

# خطة التأهب للطوارئ المقترحة لمقدمي خدمات فيروس نقص المناعة البشري في اليمن



٢.٢١





## الخلفية

في آب/ أغسطس ٢٠٢١، تم إجراء تقييماً للإحتياجات من أجل إستكشاف تأثير فيروس كورونا المُستجد (كوفيد-١٩) على خدمات فيروس نقص المناعة البشري و حياة الأشخاص المُتعاشين مع الفيروس في اليمن. وكان الهدف الرئيسي لهذه الدّراسة هو تسليط الضوء على التحدّيات التي واجهها مُقدّمو الخدمات في توفيرهم لهذه الخدمات، إضافةً الى الحواجز التي أعاقت إمكانية حصول الأشخاص المُتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري على الرّعاية، وإستراتيجيات التّخفيف التي إعتمدها مُقدّمو الخدمات لمواجهة جائحة فيروس كورونا المُستجدّ (كوفيد-١٩). وتمّ إستخدام نتائج هذه الدّراسة للإسترشاد بها في وضع خطة التأهب للطوارئ المقترحة لمقدمي خدمات فيروس نقص المناعة البشري في اليمن، بالإستناد إلى إستجاباتهم السّابقة في سياق جائحة فيروس كورونا المُستجدّ (كوفيد-١٩).

## ما هو الغرض من هذه الخطة؟

تمّ تصميم خطة التأهب للطوارئ لتوجيه التأهب والإستجابة الأوّليّة لمقدمي خدمات فيروس نقص المناعة البشري في اليمن، لضمان إستعدادهم وإستجابتهم لحالات الطوارئ في الوقت المُناسب.

## من هم المُستفيدون من هذه الخطة؟

قد يستفيد من خطة التأهب للطوارئ المُقترحة قادة البرنامج الوطني لمُكافحة الإيدز (NAP)، وجميع أصحاب المصلحة المُشاركين بصورة مباشرة في عمليّة وضع، وتصميم، وتنفيذ خدمات فيروس نقص المناعة البشري في اليمن، بما في ذلك وزارة الصّحة العامّة والسكان (MOPHP)، والأمم المتحدة (منظمة الصحة العالميّة، واليونيسيف، ومنظمة الهجرة الدوليّة)، ووكالات التنمية الدوليّة (الصندوق العالميّ) النّاشطة في دعم خدمات فيروس نقص المناعة البشري في اليمن.

## ما هو نطاق هذه الخطة؟

وفقاً لمنظمة الصحة العالميّة (٢٠١٧)، فإنّ التأهب للطوارئ يعنى "المعرفة والقدرات والنظم التنظيميّة التي طوّرتها الحكومات، والمنظمات المعنيّة بالإستجابة والتعافي، والمجتمعات والأفراد، لتوقّع الآثار المُحتملة لحالات الطوارئ أو الشبكة الحدوث أو الناشئة أو الحاليّة والإستجابة لها، والتّعافي منها بشكلٍ فعّال." وعليه، يقتصّر نطاق خطة التأهب للطوارئ المُقترحة على الإجراءات السّابقة لحالات الطوارئ التي قد تُعزّز تأهب مُقدمي خدمات فيروس نقص المناعة البشري وإستجابتهم الأوّليّة في ظلّ حالات الطوارئ السّليبيّة. وبالتالي، فإنّ الخطة المُقترحة لا تُعطي/ لا تشمّل الإجراءات اللّازمة للإستجابة الشاملة ومرحلة التّعافي في دورة التخطيط لحالات الطوارئ.



## كيف تمّ وضع هذه الخطة؟

تستند عمليّة وضع الخطة المقترحة إلى نتائج الدّراسة التقييميّة التي أُجريت في اليمن خلال شهر آب/ أغسطس ٢٠٢١. وكشفت نتائج هذه الدّراسة عن رؤى ثاقبة حول إستراتيجيّات الإستجابة التي أثبتت فعاليتها في التخفيف من حدّة التحدّيات التي فرضتها الأزمة العامّة، فضلاً عن الثّغرات التي أعادت إستجابة مُقدّمي الخدمات في الوقت المُناسب أثناء الأزمة.

وإستناداً إلى هذه التجارب، تهدفُ خطة التأهب للطوارئ المقترحة إلى مُعالجة الثّغرات الرئيسيّة التي تمّ تحديدها في هذه الدّراسة ليعزز تأهب مُقدّمي خدمات فيروس نقص المناعة البشري لمواجهة جائحة فيروس كورونا المُستجدّ (كوفيد-١٩). وتمّ تصنيف أنشطة خطة التأهب للطوارئ المقترحة ضمن مجالات العمل الثلاثة التّالية التي حدّدها الإطار الإستراتيجي للتأهب للطوارئ التّابع لمُنظمة الصحة العالميّة (٢٠١٧) باعتبارها العناصر الأساسيّة لهذا التأهب:

**١. الحوكمة:** على مستوى الحوكمة، تهدفُ إجراءات خطة التأهب للطوارئ الموصى بها إلى مُعالجة الثّغرات الموجودة في السياسات الوطنيّة، لضمان عدم إستبعاد السياسات والخطط الوطنيّة الجارية للأشخاص المُتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري ومُعالجة نقاط الضعف في التّعاون والتّنسيق بين أصحاب المصلحة الوطنيّين والدوليّين والمحليّين الحاليّين.

**٢. القدرات:** في إطار مجال العمل هذا، تهدفُ إجراءات خطة التأهب للطوارئ الموصى بها إلى تعزيز قُدرات مُقدّمي خدمات فيروس نقص المناعة البشري ومنظّمات المجتمع المدنيّ للوصول إلى المعلومات الأساسيّة، كما وتعزيز قُدرات مُقدّمي هذه الخدمات في توفير خدمات فيروس نقص المناعة البشري، وتحسين وسائل وقنوات الإتصال للوصول إلى الأشخاص المُتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري في أوقات الأزمات.

**٣. الموارد:** يهدفُ تركيز خطة التأهب للطوارئ في هذا المجال إلى مُعالجة التحدّيات الماليّة والإحتياجات اللازمة لتوفير المعدّات والسّلع الطبيّة بشكل أفضل، فضلاً عن وجود فريق من المهنيّين الذين يُمكنهم الحفاظ على خدمات فيروس نقص المناعة البشري في سياق جائحة فيروس كورونا المُستجدّ (كوفيد-١٩).

## المبادئ التوجيهيّة لخطة التأهب للطوارئ

- يُعتبَر التأهب للطوارئ عمليّةً ديناميكيّةً تتطلّب المُراقبة والتقييم المُستمرّين والمُستندين إلى مؤشّرات راسخة، للتمكّن من تقييم مجالات التحسين وإعادة النّظر في الأولويّات.
- ينبغي أن تستند خطة التأهب للطوارئ إلى الأنشطة والمبادرات القائمة التي أثبتت نجاحها في اليمن.
- إنّ التّعاون، والتّنسيق وتعبئة الموارد هي العناصر الرئيسيّة لخطط التأهب والإستجابة الفعّالة لحالات الطوارئ.
- يُشكّل تعزيز الموارد وقُدرات مُقدّمي خدمات فيروس نقص المناعة البشري محورَ خطة التأهب للطوارئ في اليمن.



## المحور ١: الحوكمة

الإجراءات الموصى بها	الأهداف الاستراتيجية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• برنامج العمل الوطني لمكافحة الإيدز يعمل على تفعيل السياسات الوطنية التي تحمي المجتمع وحقوق الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري</li> <li>• إدراج المتعايشين في برنامج صندوق الطوارئ الإنسانية في اليمن</li> <li>• رسم خريطة لنقاط الضعف في خطة الاستجابة الوطنية للطوارئ وتأثيرها على صحة الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري</li> <li>• زيادة وعي صناعات القرار حول عمل البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز و احتياجات الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري و التحديات التي تواجه المجتمع المدني العاملة مع المتعايشين والسياسات التي ثبت أنها ضارة بالفئات الرئيسية /المنظمات غير الحكومية</li> </ul>	<p>السياسات الوطنية وخطط الطوارئ تأخذ بعين الاعتبار احتياجات وحقوق المتعايشين</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز يعمل لإنشاء هيئة متعددة القطاعات (قطاعات حكومية مثل وزارة الصحة و التربية و التعليم و وزارة المحاماة و القضاة والأعلام و الأوقاف و منظمات دولية مثل WHO, OCHA و محلية و المجتمع المدني) التي يمكنها قيادة ووضع و رصد خطة متعددة القطاعات للتأهب لحالات الطوارئ</li> <li>• تأمين الدعم المادي المنتظم والمستمر لعمل الهيئة من قبل الجمعيات المانحة</li> <li>• وضع قائمة بأصحاب المصلحة الرئيسيين (الوطنيين والدوليين والمحليين ومنظمات المجتمع المدني)</li> <li>• تحديد ووضع خريطة لأصحاب المصلحة الرئيسيين لتحديد نقاط القوة لكل منظمة، بحيث يمكن لكل منها أن يقود في مجال خبرته</li> <li>• العمل مع السلطات لدمج خطة التأهب لفيروس نقص المناعة البشري ضمن الخطة الوطنية للتأهب للطوارئ المقترحة</li> </ul>	<p>إنشاء آلية للتعاون والتنسيق بين أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين ومنظمات المجتمع المدني</p>



## المحور ٢: القدرات

الأهداف الاستراتيجية	الإجراءات الموصى بها
<p>يمكن لمقدمي الخدمات الوصول بسهولة إلى المعلومات الموثوقة في الوقت المناسب.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إجراء تحليل للقدرات والحالات في مجال خدمات فيروس نقص المناعة البشري في اليمن لفهم الثغرات والتحديات</li> <li>• إعداد وإدارة قاعدة بيانات مشتركة للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري في اليمن</li> <li>• تعزيز نظام الترصد لمتابعة مدى انتشار فيروس نقص المناعة البشري في البلد من خلال توفير الدعم المادي واللوجيستي و تدريب الطاقم البشري</li> </ul>
<p>يمكن للمتعايشين الوصول ومعرفة مكان الخدمات في حالة الطوارئ</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني ومواردها لتوسيع نطاق خدمات فيروس نقص المناعة البشري في اليمن</li> <li>• إجراء مسح لمقدمي الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشري لإنشاء قاعدة بيانات يتم مشاركتها مع الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري</li> <li>• تطوير وتدريب وتأهيل و تعزيز فرق التوعية المجتمعية و المتنقلة لتفعيلها أثناء حالات الطوارئ</li> <li>• العمل مع الجهات الفاعلة في مجال الصحة لتحديد مواقع جديدة ومبتكرة لخدمات فيروس نقص المناعة البشري</li> </ul>
<p>تمكين المتعايشين من الوصول الى المعلومات والخدمات في أوقات الأزمات</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• معرفة وتحديد قنوات الاتصال الأكثر استعمالاً عند المتعايشين</li> <li>• إنشاء قنوات اتصال متعددة، بما في ذلك الهاتف، واتساب، ووسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الفئات الرئيسية</li> <li>• وضع ملف تعريف للتواصل مفصل للفئات الرئيسية بما في ذلك المعلومات المناسبة وذات الصلة لكل فئة</li> <li>• تدريب فرق التوعية المجتمعية على إيصال الرسائل</li> </ul>

- إجراء استقصاءات للفئات الأكثر عرضة لفيروس نقص المناعة البشري لفهم العقبات التي تحد من حصول الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري على الخدمات الأساسية
- استعراض ومناقشة وتبادل المعلومات مع أصحاب المصلحة المعنيين
- ضمان إتاحة التقارير المنتظمة لجميع أصحاب المصلحة
- ضمان التمويل لتعزيز نوعية وضمان المعلومات في حالة الطوارئ

- وضع نظم مشتركة للإحالة إلى خدمات فيروس نقص المناعة البشري عن طريق تحسين نظم الإحالة القائم
- وضع بروتوكولات لضمان سلامة المستفيدين والموظفين في أوقات الأزمات
- الحفاظ على البروتوكولات المنقحة لعمليات توزيع العلاج المضاد للفيروسات القهقرية
- تأمين الموارد المالية لتعزيز خدمة توصيل العلاج للمتعايشين

- تطوير مواد اتصال هادفة
- التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين لإعداد وضع قائمة من الرسائل الرئيسية التي تستهدف الفئات الرئيسية
- إنشاء خط ساخن
- تدريب القوى العاملة على استجابات الخط الساخن



## المحور ٣: الموارد

الأهداف الاستراتيجية	الإجراءات الموصى بها
تحديد مصادر تمويل جديدة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع وتنفيذ خطة لجمع التبرعات</li> <li>• إنشاء صندوق التكافل الاجتماعي للمتعايشين</li> <li>• العمل مع الوكالات المانحة الدولية لتوفير المزيد من التمويل لخدمات فيروس نقص المناعة البشري</li> </ul>
تطوير اللوجستيات/ الآليات لضمان توافر الأدوية الأساسية والإمدادات الوقائية والدعم الطبي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تطوير قدرات جمع التبرعات بما في ذلك كتابة المنح</li> <li>• إشراك جميع أصحاب المصلحة في تحديد فرص التمويل المحتملة والاستفادة منها</li> <li>• العمل مع الوكالات المانحة الدولية (OCHA) لتأمين المساعدات الإنسانية و المادية للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري</li> <li>• وضع بروتوكولات لإدارة المشتريات والمخزون لمرافق العلاج</li> <li>• العمل مع مراكز العلاج لتخصيص تمويل للإمدادات والسلع الطبية الأساسية</li> <li>• إجراء تخطيط للإمدادات والأجهزة والمحاليل الطبية الأساسية التي تحتاج إلى تخزين في حالات الطوارئ</li> </ul>
تطوير خطة لتنمية قدرات الموارد البشرية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التخطيط لمتطلبات التوظيف في أوقات الأزمات ووضع أطر الكفاءة للتدريب على الخطوط الأمامية</li> <li>• وضع قائمة بالمتطوعين والخبراء الذين يمكن تعبئتهم لدعم عمليات منظمات المجتمع المدني عند الحاجة وتدريبهم</li> <li>• وضع بروتوكولات لإدارة الموارد البشرية أثناء الأزمات</li> <li>• إجراء تحليل للاحتياجات التدريبية للموظفين وتدريب القوى العاملة على أدوات الاستجابة لحالات الطوارئ</li> <li>• تعزيز برامج المتطوعين لمنظمات المجتمع المدني</li> <li>• تدريب المصابين بفيروس نقص المناعة البشري على أدوات الاستجابة لحالات الطوارئ</li> </ul>

# خطة التأهب للطوارئ المقترحة لمقدمي خدمات فيروس نقص المناعة البشري في اليمن



المرجع

منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٧. إطار إستراتيجي للتأهب لحالات الطوارئ. هذا المُستند مُقتطف من الموقع الإلكتروني التالي: <https://apps.who.int/iris/rest/bitstreams/1082021/retrieve>



MENAHRA

شبكة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا للحدّ من مخاطر استخدام المخدرات  
"مينارة"

مستديرة الحايبك – مبنى بنك بيروت و البلدان العربية، سن الفيل، لبنان  
+961 1 49 32 11 | [info@menahra.org](mailto:info@menahra.org) | [www.menahra.org](http://www.menahra.org)